تفسير السمرقندي

@ 428 @ $ سورة المنافقون مدنية وهي إحدى عشرة آية $ $ سورة المنافقين 1 - 4 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 22 ! ! 2 2 ! حرف من حروف التوقيت وجوابه قوله ! 2 ! 2 وهذا إعلام من ا تعالى بنفاقهم وكذبهم وغرورهم .

2 ! 2 ! يعني يقولون ذلك بلسانهم دون قلوبهم .

2 ! 2 ! من غير قولهم .

2 ! 2 ! يعني يبين ! 2 2 ! يعني إنهم مصدقون في قولهم ولكنهم كاذبون بأنهم أرادوا به الإيمان .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني حلفهم جنة من القتل وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بكسر الألف بمعنى اتخذوا إظهار الإسلام وتصديقهم سترا لأنفسهم وقراءة العامة ! 2 2 ! بالنصب يعني استتروا بالحلف .

وكلما ظهر نفاقهم حلفوا كاذبين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني صرفوا الناس عن دين ا وهو الإسلام .

2 ! 2 ! يعني بئس ما كانوا يعملون حيث أظهروا الإيمان وأسروا الكفر وصدوا الناس عن الإيمان .

2 ! 2 ! يعني ذلك الحلف وصرف الناس عن الإيمان ! 2 2 ! يعني أقروا باللسان علانية ! 2 2 ! يعني كفروا في السر .

2 ! 2 ! بالكفر ! 2 2 ! الهدى ولا يرغبون فيه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المنافقين وهم عبد ا بن أبي بن سلول وكان رجلا جسيما فصيحا يعني يعجبك منظرهم وفصاحتهم .

2 ! 2 ! يعني لتصدقهم فتحسب أنهم محقون .

2 ! 2 ! قال مقاتل فيها تقديم يقول كأن أجسامهم خشب مسندة بعضها على بعض قائما وإنها لا تسمع ولا تعقل ويقال ! 2 2 ! يعني خشب أسند إلى الحائط ليس فيها أرواح فكذلك المنافقون